ممثل شركة "سهول أريبيا" الإماراتية لـ"الوطنية": أرى نجاحا كبيرا في قمة روسيا – أفريقيا

"خاص "الوطنية

على هامش قمة روسيا – أفريقيا الثانية المقامة في مدينة سان بطرسبورغ الروسية، كان لموقع "الوطنية" مجموعة لقاءات وحوارات مع شخصيات ومتخصصين للوقوف على رأيهم. واحد منهم الأستاذ محمد العرطي، من شركة "سهول أريبيا" من دبي في دولة الإمارات.

يبين محمد أن "سهول أريبيا" تستثمر في مجال المواد الغذائية "روسيا توفر أفضل المنتجات الغذائية بأفضل الأسعار على مستوى العالم. كذلك نشتري المواد الغذائية الأساسية في الدول العربية وهي البقوليات، ومن ثم نقوم بتصديرها الى روسيا". ويلفت محمد الى أن أكثر الدول العربية استفادة من هذه التجارة "مصر بالدرجة الأساسية، وطبعاً السعودية، الأردن، الجزائر، والمغرب".

وعن تطور التعاون الروسي – الإماراتي في الآونة الأخيرة، والذي أحدث نوعاً من التغيير الجيو-سياسي والجيو- اقتصادي يقول محمد "نحن كشركة إماراتية نتبع سياسة الدولة، والإمارات تكون منصة للتجارة بين الدول، خاصة هذه الفترة بين الشمال والجنوب. في الشمال يوجد روسيا، وفي الجنوب توجد الدول العربية. نحن نستفيد من هذا الموضوع وخاصة في طرق الشحن، وفي سهولة التجارة بين الدول ولا سيما أن السوق الإماراتية مرتبطة بالدولار، وهذا ما يمنح استقراراً للطرفين: المشتري والبائع".

ويبين محمد أن ارتباط السوق الإماراتية بالدولار لا يؤثر على التجارة مع روسيا "فالدولار عملة عالمية يتعامل بها الجميع". ويستطرد "من فترة قريبة تقدمت روسيا للتجارة بالدولار والدرهم الإماراتي. التعامل بالدرهم الإماراتي لا يزال في بداياته، وكل هذه الأشياء تحتاج الى وقت طويل جداً".

ويضيف "منذ مدة قصيرة اتفقت الإمارات مع الهند على التجارة

بالروبية الهندية والدرهم الإماراتي، لكن هذا كان اتفاقاً دولياً، أما الشركات الخاصة فهي تحتاج الى استثمار قوي جداً من أجل الاستمرار".

تتميز الإمارات بدور هام على المستوى العالمي، وهو ذات أبعاد متعددة بين السياسة والاقتصاد، وفي هذا الصدد يشير محمد الى أن عمل "سهول أريبيا" في "الجانب التجاري فقط، من دون إغفال أن الدور الإماراتي يؤيد الجانب التجاري على المستوى العالمي، وخاصة على دول المنطقة". أما عن العلاقات الروسية – الإماراتية يبين محمد أن "هناك شركة خاصة للتجارة بين الجانبين".

يشيد محمد بقمة روسيا – أفريقيا الثانية "أرى نجاحاً كبيراً، وعلينا العمل من بعد المؤتمر على إنجاح هذه الاتفاقيات. لقد عقدنا العديد من الاتفاقيات، فكل شخص تجلس معه في المنتدى تتفق معه على شيء، وبعد انتهاء المنتدى سنعتمد على تفاصيل خاصة بالنسبة للنقل".